

من أحداث اليوم الآخر) غربة الإسلام وأهله (- الشيخ الدكتور

محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله ودخوله نستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:03

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:29

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:59 وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار عباد الله علامه من علامات الساعة واسرارها فيها ترغيب وترهيب ووعد ووعيد وبشارة وندارة تقص قصة الاسلام اوله وآخره في جملة واحدة - 00:01:29

فيها عظات وعبر اسماعكم رعاكم الله شبابا وشبابا. فان حديث اليوم ليس كأي حديث انه حديث عن غربة الاسلام واهله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بدأ الاسلام غريبا - 00:02:21

وسيعود كما بدأ غريبا. فطوبى للغرباء كان الناس قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم في ضلاله عامة كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى قلوب العباد فمقت انهم عربهم وعثهم الا بقايا من اهل الكتاب يعني من كانوا على الدين الصحيح - 00:02:58 ولم يغروا ولم يبدلوا ثم بعث صلى الله عليه واله وسلم فامن له الواحد بعد الواحد على تخوف من قومهم من دخل في دين الاسلام عذب واوذى ونكل به وشرد كل مشرد - 00:03:34

ولا يزال الامر هكذا يدخل الانسان في الدين غريبا يدخل الانسان في الدين غريبا فيؤذى بغيرته حتى هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوطن مارا اتوا الى الحبشة مرتين - 00:04:06

ثم هاجروا الهجرة الكبرى الى المدينة وهناك عز الاسلام ظهر واعلن الله جل جلاله كلمة الدين وايد محمد صلى الله عليه وسلم. فصار الدين ظاهرا. ودخل الناس في دين الله - 00:04:40

وتم الامر وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. والدين اعز ما و كذلك كان في زمن الخلفاء ابى بكر و عمر رضي الله عنهم وارضاهم ثم دخلت الفتن على امة الاسلام بمقتل الفاروق - 00:05:09

واعمل الشيطان في الامة غاية الاعمال. وبث في الامة فتن الشبهات والشهوات فسقط في احبابه الكثيرون ولا يزال الناس يضعف دينهم بتقدم الزمان ومروره حتى يرجع الدين غريبا كما بدأ اول مرة - 00:05:39

وسيعود كما بدأ غريبا سيعود الامر سيعود الاسلام سيعود الدين سيعود حال اهل الاسلام شريفا كما بدأ بل ان الغرباء في هذا الزمان اشد غربة من غربة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اول الامر - 00:06:13

هؤلاء هم الذين اخبر عنهم صلى الله عليه وسلم فيما قد سمعتم من الحديث مارا ان الامة ستفترق على ازيد من سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هم - 00:06:59

هم الذين يثبتون على ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام هؤلاء هم الذين لا يضرهم من خذلهم هؤلاء هم

الطايفة المنصورة الذين لا يضرهم من خالفهم ولا من خالفهم - 00:07:27

حتى يأتي امر الله وهم على ذلك هؤلاء هم الذين وصفهم عليه الصلاة والسلام بانهم غرباء ومن هم الغرباء سئل النبي عليه الصلاة والسلام في عدة احاديث قيل يا رسول الله - 00:08:04

من هم الغرباء وقال عليه الصلاة والسلام هم النزاع من القبائل اي انهم لقلتهم لا تكاد تجد في القبيلة الكاملة منهم واحدا او اثنين وقال عليه الصلاة والسلام اناس صالحون قليل - 00:08:38

في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر من يطيعهم قال عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلحون اذا فسد الناس. او هم الذين يصلحون اذا فسد الناس عباد الله - 00:09:11

هؤلاء هم الغرباء هذه هي صفاتهم التي وصفهم بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام وطوبى للغرباء قال الامام الاوزاعي لقوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا - 00:09:47

قال اما ان الاسلام لا يذهب ولكن يلتفت اهل السنة اما ان الاسلام لا يذهب ولكن يذهب اهل السنة وقال سفيان الثوري رحمه الله استوصوا باهل السنة فانهم غرباء اهل الاسلام في الامم غرباء - 00:10:30

والمؤمنون في اهل الاسلام غرباء. واهل العلم في اهل اليمان الغرباء والذين يمسكون بالكتاب والسنن غرباء والذين يميزون السنة من البدعة. ويرفضون البدع ويردونها. ويحاول الامة منها اشد الناس غربة - 00:11:12

واعزم اقترابا في اخر الزمان المؤمن غريب غريب في دينه لفساد اديان الناس غريب في عقيدته لفساد عقائد الكثيرين غريب في صلاته لفساد صلاتهم غريب في اخلاقه. لفساد اخلاقه - 00:11:49

غريب في كل شيء من امر دنياه وآخرته لانه على الحق وغيره على الباطل الله ان الغريب بين الناس ما عليه وحشة انك غريب بين الناس ما عليه وحشة. فان الغرباء هم اهل الله حقا - 00:12:28

وابتعال النبي صلى الله عليه وسلم صدقا. واما من اعرض عن الله جلاله وهو الغريب الذي توحشه غربته. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:13:00

لا الاولين والاخرين. واسعد ان مخدعا عبد الله ورسوله. وصفيه من خلقه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وكشف الله به الغمة. وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:14:19

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد المجيد اما بعد عباد الله لا يزال الدين في اقتراب ما تقدم الزمان ولا يزال المسلمين متحولين عن دينهم - 00:14:49

مغيرين انفسهم عن امر الله جلاله ما تقادم بهم الزمان الا هؤلاء الغرباء انقضوا عرى الاسلام عروة عروة قال عليه الصلاة والسلام لتنقضن لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة كلما نقضت عروة تشبت الناس بالتي تليها - 00:15:20

فاولها نقضوا الحكم وآخرها الصلاة اول عرى الاسلام نقضوا تغيير حكم الله جلاله. وقد وقع ارتضى كثير من المسلمين ان يتحاكموا الى غير شرع الله الذي ينزل وآخرها نقضوا الصلاة - 00:16:09

واعجبنا اويمكن ان تنقض الصلاة بين المسلمين اويمكن ان يأتي على المسلمين زمان لا يصلون فيه وآخرها نقض الصلاة ولا تزال الغربة تشتد قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان - 00:16:44

الصابر فيه على دينه. كالقابض على الجمر المتمسك بيديه اللازم شرع ربه الطالب الاوامر الله. الثابت على منهج الله. كالقابض على الجمر لماذا بشدة ما يصيبه من الاذى الله اكبر - 00:17:23

ان تمسك شاب بيديه ومشي في طاعة الله وتلى كتاب الله ورفض ان يكون العوبة في يد اعداء الله ساكتا على دين ملتزما بمنهجك راسخا في عقيدتك نبش بالالقاب قيل متشدد - 00:18:01

سفيه رجعي متخلف ان لزمت فتاة سبيل الهدایة ورضيت بالحياة دينا وخلقا. ولزمت الجلب والعنفة. قالوا معقدة فيا معاشر

الثابتين على دين الله ايها الغرباء في اخر الزمان اصبروا على دينكم - 00:18:30

اعد الله جل جلاله للغرباء اجر اخره سبحانه لهم لم يعطه لغيره قال عليه الصلاة والسلام ان من ورائهم اياما الصبر فيهم مثل القبض على الجمر للعامل فيهم خمسين رجلا يعملون بعملكم - 00:19:11

قالوا يا رسول الله منهم ام منا؟ قال بل اجر خمسين رجلا منكم الغريب خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فطوبى للغرباء فطوبى للغرباء وما اجمل القبض على الجمر ان كان فيه رضا الله - 00:19:56

وان ضاقت الدنيا عليك باسرها. ولم يك فيها منزل لك يعلم. فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبى العدو. فهل وسلم وقد زعموا ان الغريب اذا نهى وشطرت - 00:20:37

او طانه فهو محرم. وان اغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيما تحكموا ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والغفار والغفاف والغنا. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك. وعزم مغفرتك. والغنية من كل بر. والسلام - 00:21:11

من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا ولی الاسلام واهله. اللهم مسكننا بالاسلام حتى - 00:21:46

من قال اللهم اختم بالسعادة اجالنا واجعل في طاعتك اللهم غدونا واصالنا واجعل خير اعمالنا خواتيم وخير اعمالنا او اخرها وخير ايامنا يوم نلقاك. وان تراض عننا يا اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته. ولا كربلا الا نفسته - 00:22:06
ولا مريضا الا شفتيه ولا ضالا الا هديته، ولا مهتد الا سبته ولا اي من الا زوجته ولا محروما من الذرية الا ذرية صالحة وابنة. اللهم - 00:22:36

ولا تدع لنا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها صلاة. الا قضيتها في يسر منك وعافية اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم هيء لامة الاسلام يعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية - 00:22:56

او صيهم بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. ويحاجد في سبيلك لاعلاء كلمتك. وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لو ثمة لائم اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا - 00:23:16

وفي العراق اللهم انصر اخواننا في الشام. اللهم مكن لاهل السنة في الارض يا ذا الجلال والاكرام اللهم عليك بمن اذاهم. اللهم عليك بمن عاداهم. اللهم عليك بالروافض فانهم لا - 00:23:36

يعجزونك. اللهم لا تفقد لهم في بلاد الاسلام دولة. اللهم لا ترفع لهم راية. اللهم لا تحقق لهم غاية. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك.
اللهم ارنا في الظالمين جميعهم عجائب - 00:23:56

قدرتك اللهم انتقم منهم لاواليائكم. اللهم انصر دينك. وكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحين اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايام سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم - 00:24:16

ولاة امور المسلمين لما فيه مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم في مكارد الاعداء واستغفرو الله - 00:24:41